Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وتتضح أهمية الأدب بالنسبة للطفل من خلال العلاقة بينهما . فهى علاقة متعة ومنفعة ، الأمر الذى تؤكده الأهداف ، والوظائف التى يتضمنها الأدب المكتوب للطفل ، فأدبيات الاطفال تنتظم فى سلسلة وظائف ، أهمها تأصيل القيم الخلقية ، والجمالية ، والتربوية ، واللغوية والثقافية . وهذه القيم السلوكية والفنية منها ما يهدف الى الترويح والمتعة وجلب السرور ، ومنه ما يعمل على الإرتقاء بسلوكيات الأطفال ، وأخلاقهم ، بالاضافة إلى غرس القيم الفنية الإيجابية فى إطار التربية الوجدانية عن طريق إثارة انطباعات الطفل الحسية ، والمعنوية ، وما يقدم له من الصور الفكرية ، ويفسر الظواهر والمعانى(١) .

**٤ ـ الهدف من أدب الطفل :**

تتعدد أهداف أدب الطفل ، ولكن يمكن تلخيصها فى جانبين هما : (٢)

( أ ) أهداف تتعلق بتنمية عادة القراءة لدى الطفل ، وهى ضرورة من ضرورات النمو العقلى ، وهى تتطلب أن يكون العمل الأدبى منسجما بشكل أو بآخر ، مع الضوابط النفسية والتربوية والاجتماعية للطفل .

(ب ) أهداف تربوية وتعليمية وهى تلك التى تتعلق بإحداث نقله فى سلوك الطفل ، واتجاهاته ، مما يمكن أن تكونه المادة المقروءة لدى الطفل من مواقف إيجابية أو سلبية تجاه مشكلة ما ، أو ظاهرة أو حادثة ، إضافة لما يمكن أن تدعم به المادة المقروءة معارف الطفل وتنميتها .

وقد تؤدى هذه الأهداف إلى توليد القدرة على الإبداع فى الشخصية ، بحيث تصبح هذه الشخصية قادرة على امتلاك زمامها

---

(١) محمد أحمد حمدون « الأدب والطفل » محاضرة القيت بالمرسم الثقافى بكلية البنات بجدة ١٤٠٦/٢/٢٩ هـ .

(٢) اسماعيل الملحم ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ .